

الباب الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

وبعد كتابة هذا البحث العلمي تحت الموضوع "فهم الأحاديث الصوفية عند الشيخ محمد نفيس البنجري في كتاب الدر النفيس (بحث عن الأحاديث وحدة الأفعال والأسماء والصفات والذات"، لا بد للباحثة أن تعبر عن هذه الرسالة العلمية بلا نية التذليل على صاحب الكتاب، وهو أعمق علما من الباحثة نفسه، ولكن كل ذلك لاستمرار تطور علم الحديث. ونتائجها كما تلي:

فهم الشيخ محمد نفيس البنجري عن الأحاديث الصوفية التي تتعلق بالتوحيد الأفعال والأسماء والصفات والذات، إذا نظر من متنها فوجد التفريق بين الأحاديث في كتب الستة، ولكن إذا نظر من معناها فوجد بمساواة المعنى أو تقريب المعنى بالأحاديث في كتاب الدر النفيس بكتب الستة.

وأما المنهج الذي سلكه في فهم الأحاديث على ثلاث طرق: فهم الحديث بالحديث وهو بين الموضوع بآرائه ثم نقل الحديث للدليل أو يبين الحديث بالحديث الأخر، و فهم الحديث بالقرآن موافقا بالبحث، و فهم الحديث بأقوال العلماء الصوفيين ثم يذكر آرائه عن الأحاديث. كان الشيخ محمد نفيس البنجري يبين هذه الأحاديث ببيان مختصر. وبهذه الطريقة تستنبط الباحثة أن منهج الشيخ محمد نفيس البنجري في كتابه هو المنهج الإجمالي. ولو كذلك أعطى محمد نفيس شرحا واسعا على

الأحاديث الخاصة، لكن لا يسع كمنهج التحليلي. ولونه في فهم الحديث لون العملي الصوفي لأنه يبين الأحاديث الصوفية كما في كتب التصوف.

ثم أن الأحاديث في كتاب الدر النفيس أربعين حديثا يشتمل على الحديث القدسي والأحاديث النبوية منها نقلت من كتب الستة والأحاديث الأخرى نقلت من سنن الدارمي والسنن الكبرى للبيهقي ومسنند أحمد بن حنبل والمعجم الكبير للطبراني وصحيح ابن حبان وغير ذلك.

ب. التوصيات

بناء على النتائج المشروحة السابقة، إهتمت الباحثة بالتوصيات، كما تلي:

١. أن كتاب الدر النفيس أحد من كتب التصوف المشهور في المجتمع البنجريين. فينبغي

للمسلمين البنجريين أن يهتموا يتعلموا هذا الكتاب للتقرب إلى الله، لأنه بلغة سهلة

وبيان مقتصر.

٢. أن أفكار العلماء البنجريين قد انتشرت في المجتمع انتشارا عظيما بكثرة مؤلفاتهم وتكون

مصادرا في تعليمات الأمة فينبغي لطلاب المسلمين أن يتعمقوا في دراسة أفكارهم

لترقية العلوم الدينية.